د. ضياء الحاج حسين

عكاظ OKAZ
سياسية.. ثقافية.. اجتماعية
السنة الثالثة والاربعون العدد ١٢٦١٣ الجمعة ١٤ ذو الحجة ١٤٢١هـ ٩ مارس ٢٠٠١م

الفقيه للاستقدام
التزامنا دائم وتعاملنا خير دليل
استقدامنا لجميع مناطق المملكة ولكافة الشركات والمؤسسات
اندونيسيا والدول الصديقة
استخراج التأشيرات من الاستقدام والخارجية
مكة المكرمة العليمية هاتف ٥٧٤٥٩٧٢/٥٧٤٥٤٥٤ فاكس ٥٧٥٥٠٣٨

الملك يتلقى برقيات تهان بالعيد

○ واس (جدة)

□ تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من كل من:

فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي- رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية

فخامة الرئيس عسكر اكايف- رئيس جمهورية قرغيزيا

فخامة الرئيس يحي جامعه- رئيس جمهورية جامبيا

سمو الشيخ خليفه بن سلمان آل خليفة- رئيس وزراء دولة البحرين

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي- عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة

سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي- عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة

سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي- ولي عهد ونائب حاكم امارة الشارقة

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي- ولي عهد ونائب حاكم امارة رأس الخيمة

سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي- نائب حاكم امارة الشارقة

وقد اجابهم حفظه الله بالشكر على ماعبروا عنه من مشاعر ودعوات طيبة داعيا المولى سبحانه ان يعيد هذه المناسبة المباركة عليهم بالخير والبركة وعلى الامة العربية والاسلامية بالعزة والرخاء.

سمو ولي العهد يتلقى برقيات تهان بالعيد

○ واس (جدة)

□ تلقى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برقيات تهنئة بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك من كل من:

فخامة الرئيس سيد محمد خاتمي- رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية

دولة السيد محمد الغنوشي- الوزير الاول بالجمهورية التونسية

دولة السيد علي بن فليس- رئيس حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي- عضو المجلس الاعلى حاكم امارة الشارقة

سمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي- عضو المجلس الاعلى حاكم امارة رأس الخيمة

سمو الشيخ الفريق اول محمد بن راشد آل مكتوم- ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة

سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي- ولي العهد ونائب حاكم امارة الشارقة

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي- ولي العهد ونائب حاكم امارة رأس الخيمة

سمو الشيخ عمار بن حميد بن راشد النعيمي- ولي عهد امارة عجمان

سمو الشيخ احمد بن سلطان القاسمي- نائب حاكم امارة الشارقة

وقد اجابهم سموه بالشكر على ماعبروا عنه من تمنيات طيبة راجيا المولى ان يعيد هذه المناسبة المباركة عليهم بموفور الصحة والسعادة وعلى الامه العربية والاسلاميه بالتقدم والازدهار.

سموه وصل عسير قادماً من نجران

الأمير سلطان: نهنئ انفسنا بسلامة الحجيج ونظافة الحج

سمو الامير سلطان لدى وصوله مطار ابها

○ عبدالرحمن القرني- (عسير)- عبدالله آل هتيلة (نجران)- واس (ابها)

□ وصل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس الى منطقة عسير في اطار زيارة سموه للمنطقة الجنوبية لنقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز القائد الاعلى لكافة القوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين لمنسوبي القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار ابها الاقليمي صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن خالد الفيصل وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن خالد الفيصل ووكيل امارة منطقة عسير محمد بن علي الزيد ووكيل الامارة المساعد شاكر بن سليمان شتوي ومدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة عبدالرحمن بن علي القحطاني.

كما كان في استقبال سموه قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبدالله القبيل وقائد قاعدة الملك خالد الجوية اللواء الطيار الركن محمد بن راشد العبيد وقائد مجموعة الدفاع الجوي الرابعة اللواء ركن صالح بن علي الزهراني ومدير شرطة منطقة عسير اللواء عبدالله العمران وقائد حرس الحدود بمنطقة عسير اللواء الركن احمد العكاس وكبار قادة وضباط القوات المسلحة والامن العام بالمنطقة واصحاب الفضيلة المشايخ ومحافظ خميس مشيط عبدالعزيز بن مشيط ومدير الخطوط السعودية بالمنطقة محمد بن عبدالله العمري ومدير عام مطار ابها الاقليمي فيصل ابراهيم ومدير الادارات الحكومية بمنطقة عسير واعضاء مجلس المنطقة ومحافظو المحافظات ومشايخ القبائل وجمع من المواطنين.

وقد وصل في معية سمو النائب الثاني اصحاب السمو الامراء.

ولدى نزول صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز من الطائرة قوبل بالاناشيد الترحيبية والعرضات الشعبية تعبيرا عن فرحة اللقاء بسموه الكريم.

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد نقل امس تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين لمنسوبي القوات المسلحة بنجران بمناسبة عيد الاضحى المبارك. وفور وصول سموه الى ميدان العرض العسكري عزف السلام الملكي. ثم استقل سموه عربة مكشوفة حيث تفقد الوحدات الرمزية من فروع القوات المسلحة بنجران التي اصطفت في ميدان العرض العسكري. بعد ذلك توجه سموه الى المنصة الرئيسية في ميدان العرض حيث اقيم حفل خطابي بهذه المناسبة بدىء بالقرآن الكريم. ثم القى قائد قوة نجران اللواء الركن حمود بن سليمان الخماش كلمة رحب فيها بسمو الامير سلطان بن عبد العزيز وشكر سموه على هذه الزيارة الكريمة لمنسوبي القوات المسلحة بنجران. وقال: لقد عودتمونا على مشاركة منسوبي القوات المسلحة افراحهم واعيادهم والوقوف على مستوى استعدادهم وتفقد احوالهم مؤكدا جاهزية وحدات القوات المسلحة بقوة نجران تدريبا وعدة وعتادا. سيدي ان هؤلاء الرجال الذين يقفون امامكم بهامات مرفوعة وسواعد قوية مفتولة. وقلوب تنبض بمحبتكم وبالولاء والطاعة لله ثم للمليك والوطن. انهم مجموعات رمزية يتشرفون نيابة عن بقية زملائهم الباقين في معسكراتهم بلقاء سموكم. ويسعدون بتلقي تهنئة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين وتهنئتكم لهم بالعيد السعيد والذي يزداد سعادة برؤية سموكم ووجودكم بيننا. وبهذه المناسبة السعيدة اسمحوا لي ياسيدي ان ارفع باسم القوات المسلحة بقوة نجران ابلغ التهاني واصدق الاماني الى مقام خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى لكافة القوات العسكرية. والى مقام سيدي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والى مقام سموكم الكريم وسمو نائبكم صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز والى الاسرة المالكة الكريمة. والى كافة الشعب السعودي النبيل من عسكريين ومدنيين. وقال: طاعة الله ثم طاعة ولاة الامر وحب الوطن والتضحية من اجله ميراثنا عن الاباء والاجداد. وامانة نزرعها في قلوب الابناء والاحفاد نتذوقها في حليب الامهات وتجري في دمائنا من الحياة الى الممات.

وعقب ذلك القيت قصيدة بهذه المناسبة نالت استحسان الحضور ثم القى سمو الامير سلطان الكلمة التالية:

«بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه افضل الصلاة والسلام ايها الاخوة منسوبو قوة الواجب في نجران العزيزة احييكم تحية الإسلام.. الاسلام الذي نحن نخدم ونعيش من اجله. ايها الزملاء تحية من القائد الاعلى للقوات المسلحة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين لكم ايها الاخوة بمناسبة عيد الاضحى المبارك ونهنئ انفسنا جميعا بسلامة الحجيج ونظافة الحج وهذه نعمة من الله سبحانه وتعالى من بها على عباده ونسأل الله سبحانه وتعالى ان تتابع هذه النعم ولا يكون لهذه النعم ان تتابع الا بدين الله والعمل من اجله والحكم بشريعة الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. ايها الاخوة انكم قوة واجب واجب السلام واجب الاخوة. انني لست خطيبا بينكم ولكنني زميل عاشرتكم اربعين سنة كلها كانت تضحية وفداء ونبلا وخدمة للدين ثم المليك والوطن اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتولانا بنعمته وينصر دينه ويعلي كلمته وان يحق الحق ويبطل الباطل والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

عقب ذلك تشرف كبار ضباط قوة نجران بالسلام على سمو النائب الثاني.. ثم غادر سموه مقر الحفل مودعا بالحفاوة والترحيب. وحضر الحفل صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبدالعزيز امير منطقة نجران واصحاب السمو الملكي الامراء وقائد المنطقة الجنوبية اللواء ركن حسين بن عبدالله القبيل وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين. وكان سمو النائب الثاني قد وصل الى ميدان العرض العسكري بعد ظهر امس وكان في استقباله قائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن حسين بن عبدالله القبيل وقائد قوة منطقة نجران اللواء الركن حمود بن سليمان الخماش العدواني وعدد من قيادة وضباط القوات المسلحة وفور وصوله استقل سموه عربة مكشوفة لتفقد وحدات رمزية من قوة نجران. من جهة اخرى شرف صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس حفل الغداء الذي اقامه صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة نجران تكريما لسموه بقصر الضيافة بالعريسه. وقد القيت خلال حفل الغداء قصيدة ترحيبية بسمو النائب الثاني. وحضر الحفل اصحاب السمو الملكي الامراء وقائد المنطقة الجنوبية وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وبهذه المناسبة قال الامير مشعل لـ«عكاظ»: تعودنا مثل هذه الزيارات من سيدي الامير سلطان بن عبدالعزيز- يحفظه الله- لنقل تحيات وتهاني مولاي خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين- حفظهما الله- لكافة منسوبي القوات المسلحة والمواطنين بمناسبة العيد السعيد ومعايدا سموه الجميع ومشاركا لهم الفرحة بهذه المناسبة.

واضاف سمو الامير مشعل.. اعترف واعلم انني لم آت بجديد ولن اضيف شيئا عندما اتحدث عن سيدي الامير سلطان عن رجل العطاء عن رجل المكارم وعن رجل الأيادي البيضاء وعن رجل الوقفات الصادقة والواثقة. فنحن نعلم جميعا حجم المسئوليات والمهام التي يحملها سموه تجاه الوطن الغالي وابنائه ونعلم كذلك ان كل هذا لم ينس سموه ابنائه في كل منطقة من وطننا الغالي فهو بيننا واليوم في منطقة اخرى يعايد ابناءه ويضع اساس المشاريع ويفتتح اخرى تضاف الى منظومة مشاريع الخير التي تقدم خدمة لابناء الوطن في كل مكان فنحن ندرك حرص سموه على هذه الزيارات وكم نحن ايضا سعداء بلقياه- حفظه الله- ونتمنى ان نلقاه دائما فادعو الله ان يمد سموه بمزيد من العون والتوفيق وان يطيل في عمره ويحفظه سلطانا للعطاء والمكارم ومن باب الوفاء والشكر على العطاء ارفع لسموه عظيم الشكر والعرفان والثناء على ماحظي به ابناؤه في محافظة الخرخير من مكرمة كريمة حيث كان ابناء المحافظة حاضرة وبادية في امس الحاجة اليها وجاءت في وقت مناسب هدية غالية من أب لابنائه وكان لها الأثر الطيب في النفوس.

وكان صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام قد غادر امس منطقة نجران بعد ان نقل تحيات وتهاني خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الامين الى منسوبي القوات المسلحة بنجران.

وكان في وداع سموه في مطار نجران الاقليمي صاحب السمو الملكي الامير مشعل بن سعود بن عبد العزيز امير منطقة نجران وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز.

كما كان في وداع سموه وكيل امارة منطقة نجران محمد بن فهد بن سويلم وفضيلة رئيس محاكم منطقة نجران محمد بن احمد العسكري ومدير عام مكتب سمو امير منطقة نجران مجاهد بن عثمان الصغير وقائد قوة نجران اللواء الركن حمود بن سليمان الخماش وقائد حرس الحدود بمنطقة نجران اللواء علي العليان ومدير شرطة منطقة نجران العميد مشعل بن سالم الحازمي وامراء الافواج بالحرس الوطني ومدير مطار نجران الاقليمي عبدالله بن مشبب بن رمان ومديرو الادارات الحكومية واعضاء مجلس المنطقة ومشايخ الشمل وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

الأمير عبدالرحمن ينقل معايدة القيادة لمنسوبي القوات المسلحة بالشمالية الغربية الاحد

○ عطا الله المرواني (تبوك)

□ صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام يبدأ بعد غد الاحد زيارة لمنطقة تبوك لنقل معايدة خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لمنسوبي القوات المسلحة بالشمالية الغربية.

وسيكون في استقبال سموه لدى وصوله مطار تبوك الاقليمي صاحب السمو الملكي الامير فهد بن سلطان امير منطقة تبوك وصاحب السمو الامير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب امير المنطقة ووكيل امارة المنطقة عامر بن محمد الغرير ورئيس المحاكم عبدالعزيز بن صالح الحميد وعدد من المسئولين من مدنيين وعسكريين.

وسيتوجه سموه فور وصوله الى قاعة الملك عبدالعزيز للنشاط الثقافي بمدينة الملك عبدالعزيز العسكرية لنقل تحيات ومعايدة القيادة لمنسوبي القوات المسلحة بالشمالية الغربية.

قائد المنطقة الشمالية الغربية اللواء الركن عبدالرحمن بن عبدالله المرشد اعرب عن سعادته بزيارة سموه وقال تعود عليها ابناء المنطقة وتحمل في طياتها الخير والنماء للاهالي وتجسد اروع صور التلاحم بين القيادة والشعب.

قائد القطاع الشمالي وقاعدة الملك فيصل الجوية بالشمالية الغربية اللواء الطيار الركن محمد بن سليمان السديس اعرب عن سروره بهذه الزيارة واكد انها تجسد اهتمام القيادة بمشاركة افراد القطاعات العسكرية افراح عيد الاضحى المبارك وتفقد احوالهم.

ورحب قائد مجموعة الدفاع الجوي الثالثة العميد الركن رضيان بن عنان الرويلي بزيارة الامير عبدالرحمن واكد انها ليست غريبة على سموه في اطار حرصه على دعم مسيرة بناء القوات المسلحة السعودية مؤكدا ان زيارة سموه سيكون لها الاثر الايجابي في نفوس رجال القوات المسلحة بالشمالية الغربية.

سموه وسمو نائبه يشكران الربيعان

الامير نايف يقدر جهود المجاهدين والامانة في الحج

○ عكاظ (مكة المكرمة)

□ صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وجه برقية شكر وتقدير لمدير عام المجاهدين حمود بن ابراهيم الربيعان بمناسبة انتهاء الحجاج من اداء النسك بيسر وامان واعرب سموه عن تقديره لجهود منسوبي الادارة العامة للمجاهدين المشاركين في اعمال حج هذا العام والتي ساهمت بحمد الله في نجاح خطة امن الحج داعيا المولى عز وجل ان يمد الجميع بتوفيقه لتقديم المزيد من الخدمات للحجاج في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني. كما وجه الامير نايف برقية الى معالي امين العاصمة المقدسة د.فؤاد غزالي ضمنها شكره وتقديره له وجميع منسوبي الامانة على مابذلوه من جهود طيبة وعلى مشاركتهم الفعالة مع الجهات الاخرى ذات العلاقة بخدمة الحجيج من خلال توفير كافة الخدمات الموكلة للامانة والتي مكنت ضيوف الرحمن من اداء النسك براحة واطمئنان سائلا الله ان يوفق الجميع في تقديم المزيد من الخدمة لوفود البيت العتيق.

وعبر معالي امين العاصمة المقدسة عن شكره وامتنانه وجميع منسوبي الامانة على ما تضمنته برقية سموه مؤكدا العزم على بذل اقصى الجهود والتفاني في اداء الواجب لخدمة الحجاج ولكل من تشرف بزيارة الرحاب الطاهرة.

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية برقية شكر وتقدير لمدير عام المجاهدين حمود بن ابراهيم الربيعان بمناسبة انهاء حجاج بيت الله الحرام نسكهم هذا العام بيسر وامان اعرب فيها سموه عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها منسوبو الادارة العامة للمجاهدين والمساهمة الفعالة لهم من الجهات الاخرى المعنية بخدمة الحجيج سائلا سموه الله تعالى المزيد من التوفيق لخدمة وفود البيت العتيق في ظل توجيهات ورعاية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء. ورفع مدير عام المجاهدين حمود بن ابراهيم الربيعان برقيتي شكر جوابية اعرب فيهما لسموهما عن شكره وشكر كافة منسوبي الادارة العامة للمجاهدين على هذه المشاعر الكريمة والعزيزة التي غمرا بها جميع منسوبي الادارة.

واوضح مدير عام المجاهدين لسموهما بان ذلك كان له ابلغ واكبر الاثر في نفوس الجميع مشيرا الى ان هذه المشاعر الكريمة والعزيزة التي تفضل بها صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية تجاه منسوبي الادارة يعتبرها كافة المنسوبين تشجيعا وتقديرا لجهودهم. واكد الربيعان لسموهما بان ما تم القيام به من مشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام وفق تعليمات سموهما وسمو مساعد وزير الداخلية للشئون الامنية حفظهم الله ما هو الا واجب يتشرف به جميع منسوبي الادارة.

الامير عبدالمجيد يوجه الادارات المعنية بتسهيل عودة الحجيج الى جدة

○ محمد عبده النوساني (جدة)

□ صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية وجه كافة الادارات والاجهزة المعنية بمحافظة جدة بذل قصارى الجهود في تسهيل عودة ضيوف الرحمن القادمين من مكة المكرمة بعد ان من الله عليهم باداء المناسك بيسر وسهولة.

واكد سموه على الادارات العاملة في مدينة الحجاج بمطار الملك عبدالعزيز الدولي ومدينة حجاج البحر بميناء جدة الاسلامي وجميع الاجهزة الامنية لتجنيد طاقاتها وامكاناتها لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن والتعامل معهم بالكلمة الطيبة.

وكان سموه قد اجتمع بعدد من المسئولين وقادة القطاعات بجدة وهنأهم سموه بعيد الاضحى المبارك.

عدسة «عكاظ» رصدت اللحظات الأخيرة قبل الرحيل.. منى تودع ضيوف الرحمن في ختام رحلة العمر

○ عبدالله الحارثي- (بعثة عكاظ- المشاعر المقدسة)

□ ودعت منى أمس آخر ما تبقى من ضيوف الرحمن الذين آثروا المبيت فيها ليلة أخرى متطلعين لمزيد من الاجر والثواب.

ومع اشراقة شمس أمس كان كل شيء في منى يوحي بالرحيل.. حافلات الحجاج تراصت قريبا من المخيمات وامتلأ سطحها بالامتعة.. اصحاب المخيمات بدأوا بلملمة حاجياتهم استعدادا للرحيل.. المطاعم والمحلات التجارية بعضها اغلق ابوابه فيما عمد البعض الآخر الى تقليص حجم البيع والشراء بمغادرة الجزء الاكبر من الحجاج ووفود المتعجلين امس الاول.

حتى الدوريات الرسمية هدأت حركتها وتكاد شوارع منى تخلو الا من سيارات الاجهزة الامنية التي كانت قلة منها تجوب الشوارع بين المخيمات للاطمئنان على الوضع الأمني فيما بقي الجزء الاكبر مرابطا في موقعه استعدادا لأي طارئ -لا سمح الله-.

قلة من الحجيج كانت مشغولين بمراجعة مركز المفقودات للاستفسار عن اشياء فقدوها في زحام الحج. ومع زوال شمس أمس سارع من بقي من الحجاج باتجاه جسر الجمرات ولكن قسيارتهم المحملة بالعفش والتي بقيت الى جوار الجسر فيما اتجهوا هم لرمي الجمرات الثلاث لليوم الثالث على التوالي بدءا بالجمرة الصغرى وانتهاء بالكبرى.

وبالطبع فقد تمكنوا جميعا من الوصول الى صحن الجمرات دون مزاحمة وهو ما عجز غالبيتهم عنه خلال الايام السابقة في ظل التزاحم والتدافع الشديدين بسبب كثافة عدد الحجاج. ورغم قلة عدد الحجيج الا ان الاجهزة المعنية واصلت تواجدها في منطقة جسر الجمرات بما يؤمن راحتهم وطمأنينتهم في ختام هذه الرحلة المباركة. وواصل اهل الخير عطاءاتهم المتدفقة التي كانت احد المشاهد المتميزة لهذه البقاع الطاهرة طوال فترة تواجد الحجيج حيث تواصل توزيع المياه المبردة والالبان بمختلف انواعها والمواد الغذائية مجانا على ضيوف الرحمن الذين كانوا يرفعون ايديهم بالدعاء لهذه البلاد قيادة وحكومة وشعبا مزيد من الرخاء والخير والنماء عطفا على ما يقدمونه من خدمات جليلة للاسلام والمسلمين عامة ولضيوف الرحمن عامة.

نجاح موسم الحج

وثمن معالي وزير الحج اياد امين مدني جهود كافة العاملين في وزارة الحج والوزارات الاخرى والاجهزة المعنية بخدمة ضيوف الرحمن على انجاح خطط الحج. وقال معاليه لـ«عكاظ»: لقد حظي موسم هذا العام بتميز كبير ونجاح الخطط المعدة من قبل معتبرا ان هذا الموسم افضل من الموسم الماضي واضاف ان كل عام توضع الخطط والخروج من المواسم السابقة بدروس مستفادة يتم من خلالها تلافي السلبيات وطرح الايجابيات ونوه معاليه بالمشاريع العملاقة التي سخرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين وسمو النائب الثاني وحرصهم على تقديم افضل الخدمات وايسرها لحجاج بيت الله الحرام والسهر على راحتهم والعمل من اجلهم. واشار بانه تابع بشكل مستمر لحظة بلحظة تنقلات الحجاج يوم امس في مكة وجدة والى المدينة المنورة واطمأن على سير العمل وفق ما هو مخطط لها وهذه الجهود تكللت ولله الحمد بالنجاح بفضل التنسيق والمتابعة المستمرة.

نظافة المشاعر

وقال امين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد غزالي بان خطة الامانة لهذا العام كانت ناجحة بكافة المقاييس واوضح بان الخطة القادمة سوف تتركز على عمليات نظافة المشاعر والصناديق الضاغطة في المخازن الارضية ومن ثم تتم عمليات التطهير واعادة الصناديق الى وضعها الحالي مؤكدا بان هذه المرحلة الشاقة تم تطوير وضعها عما كانت عليه في السابق ومعالجة بعض السلبيات التي كانت تطرأ من تسرب الفضلات.

واشار بان الامانة لديها العديد من الخطط الحالية الطموحة تتم جدولتها وبحثها والاستفادة منها بعد الدراسات المستفيضة منوها بالتعاون القائم بين معهد خادم الحرمين الشريفين لابحاث الحج والاجهزة المعنية نحو تطوير الخدمات ومعالجة السلبيات.

تطوير الاداء

واوضح الفريق اسعد بن عبدالكريم الفريح مدير الامن العام بان ما قدمه رجال الامن العام في موسم هذا العام ويعد الافضل من الموسم الماضي حيث تم تلافي بعض السلبيات والعمل على تطويرها سواء في الخطة المرورية او غيرها مؤكدا بان هذا النجاح هو المأمول في جميع الاجهزة التي عملت جنبا الى جنب من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام.

واضاف بان الحالة الامنية بين الحجاج ممتازة للغاية والحركة المرورية اكثر انسيابية بفضل التواجد الميداني المكثف والمساندة للفرق في مواقع الكثافة المرورية وتم توجيه الباصات وسيارات النقل الى مواقع نقل الحجاج في حركتها الترددية. من جانبه اوضح اللواء علي البسار قائد قوات امن الحج بان رجال الامن بذلوا جهودا جبارة لتحقيق النجاح في الخطة المعدة لتنقلات الحجيج في المشاعر المقدسة بالاضافة الى تحول الحركة من المشاعر المقدسة الى مكة المكرمة مؤكدا بانه تم وضع الخطط اللازمة لتسيير الحركة للحجاج اثناء توجههم لبيت الله الحرام بما يكفل الانسيابية وناشد الجميع للتقيد بالخطة المرور لما في ذلك راحتهم وسلامتهم ووصولهم بسلام دون ارباك للحركة المرورية في هذه الفترة.

السلامة العامة

واوضح اللواء سعد بن عبدالله التويجري بانه ولله الحمد لم تحدث اية حوادث والوضع مطمئن للغاية ورجال الدفاع المدني ظلوا متواجدين في الموقع وتابعوا اوضاع المخيمات والمحافظة على السلامة العامة.

واضاف التويجري بان كافة المراكز في العاصمة المقدسة والمدينة المنورة تبذل جهودها المضنية لتفعيل الجولات المكثفة لمراقبة المساكن والتأكد من توافر وسائل السلامة حفاظا على الارواح والممتلكات.

واعرب التويجري عن عظيم شكره وتقديره لكافة رجال الدفاع المدني على ما بذلوه من جهود جبارة نحو رسالتهم تجاه ضيوف الرحمن والمحافظة على السلامة العامة.

نجاح الترددي

واكد وكيل وزارة الحج حاتم بن حسن قاضي على نجاح الخدمات التي قدمت هذا العام لضيوف الرحمن موضحا ان الوزارة وفرت كافة الامكانيات لمؤسسات الطوافة وحجاج الداخل ليقدموا خدمة مميزة لحجاجهم واشار قاضي الى نجاح خطة النقل الترددي التي طبقت هذا العام على حجاج مؤسسة تركيا واوروبا وامريكا وخدمت واضاف ان هناك خطة اخرى لتطبيق الخط الترددي على حجاج مؤسسات اخرى التي لديها عدد كبير من الحجاج منها مؤسسة جنوب شرق آسيا التي يحج عن طريقها ٣٠٠ الف حاج يمثلون اندونيسيا وماليزيا وتايلند وسنغافورة وكمبوديا والبلاد المجاورة لها وقد قطعت هذه الدراسات شوطا كبيرا ربما يكون بداية التطبيق العام القادم.

راحة الحجيج

وقال الحاج نعيم التداوي من سوريا ان الله سبحانه وتعالى يسر لضيوف الرحمن امور حجهم فقد كانت الاجواء معتدلة ومصحوبة بزخات المطر مما ساهم في راحة ضيوف الرحمن وسط تكامل الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وقال الحاج رضوان معتوق من افغانستان وهو يحمل شنطة صغيرة وكاميرا «فورية» انه التقط عدة صور له وهو في لباس الاحرام وسوف يريها اهله وذويه عندما يعود الى بلاده من رحلة العمر.

خدمات متميزة

وقال الحاج احمد فقيري وعصام الجنيد وهيثم مصطفى انهم يؤدون فريضة الحج لأول مرة وقد تمتعوا بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن الى جانب غيرهم من حجاج بيت الله الحرام.. وقال الحاج ضاوي شمسان من اليمن انه سوف يسافر الى بلاده عن طريق البر عبر منفذ الطوال مشيرا الى ان رحلة العمر كانت اجمل ايام حياته قاطبة حيث كانت عابقة بالروحانية والايمان.

اللحظات الاخيرة لوداع الحجيج لمنى

تصوير: محمد الشهري- محمد المالكي- غازي عسيري